

# فيديو ٦٤٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٣٣

## الآيات ٧٧-٨٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ستة اربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والثلاثين من حلقات تدبر سورة النساء ما زلنا بنتكلم في موضوع حساس جدا وهو موضوع القتال - [00:00:01](#) ده موضوع حساس يعني لازم الناس تفهمه كويس عشان ما حدش يضل هنا الغلطة فيها ارواح اولي القتال بيمارسه المؤمنين والكافرين لكن المؤمنين بيقاتلوا في سبيل الله. اعلاء كلمة الله - [00:00:27](#) يعني اعلاء كلمة الحق لما اقول في سبيل الله في سبيل الحق. الله هو الحق والعدل بينما الكافرين بيقاتلوا في سبيل الطاغوت واعلاء كلمة الطغيان والظلم نقرا كده الاية ستة وسبعين - [00:00:45](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا طيب نسيب الكافرين على جنب - [00:01:07](#) و آآ ونشوف بعد ما ربنا دعا المسلمين لقتال اولياء الشيطان دول كيف ستكون استجابة المسلمين اول حاجة لازم نفهمها هو ان القتال فريضة صعبة اوي. لان فيها تضحية بالنفس - [00:01:38](#) الانسان اللي بيخرج للقتال عرضة انه ما يرجعش ثاني بيعرض نفسه للقتل لذلك الاجر في ايه؟ هيبقى متناسب مع صعوبة العمل يعني واحد واقف بيوزع مية في الشارع. اكيد مش زيه زي واحد رايح يقاتل في سبيل الله. الاتنين عمل صالح. والاتنين عليهم ثواب. لكن ما فيش مقارنة بالتاكيد - [00:01:58](#) طيب عشان الانسان يقدر يعمل حاجة فيها تضحية بحياته اول لازم يكون مستعد ان هو يبيع الدنيا. ويشترى الآخرة واللي هيساعده على كده هو انه يعرف اجره ايه الاية اربعة وسبعين - [00:02:21](#) فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما بس في حاجة تانية هتشجع المسلم على القتال والتضحية بروحه. وهي انه يعلم - [00:02:45](#) ان قتاله ده سيغير حياة ناس اخرين وده اللي بنقوله المسلم لما يقاتل ده مش لانه يحب الموت بالعكس نحن قوم نحب الحياة واكثر من يحب الحياة فينا هم المقاتلين اللي بيقاتلوا ويضحوا بارواحهم ويضحوا بحياتهم من اجل حياة الآخرين - [00:03:08](#) لما يعلم المقاتل ان قتاله ده سيغير حياة ناس مستعبدين مذلولين بيستنجدوا بربنا بالتالي ربنا بيوكل اليه هو مهمة انقاذ هؤلاء الناس. لان يعني ده امر فيه شهامة. وفيه شرف كبير - [00:03:37](#) ايه الدولون ربنا يوكل له هذه المهمة. اقرا خمسة وسبعين وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا - [00:03:57](#) لكن الصف المسلم مش كله زي بعض. الناس يا جماعة فيهم ضعف والضعف ده متفاوت. فيه منهم منافقين اتكلمنا عنهم في الحلقة السابقة وقلنا استجابة المنافقين للقتال بتبقى عاملة ازاى. وانهم هيحاولوا يختاروا المعارك السهلة اللي فيها كمان فلوس كثير - [00:04:21](#) لانك لما بتقاتل قبيلة غنية غير لما تقاتل قبيلة فقيرة دي فيها غنائم ودي ما فيش فيها حاجة. شوية صفيح اقرا بقى اتنين وسبعين

وان منكم لمن لا يبطن فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن - [00:04:41](#)

معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة. يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني هيفرحوا لما انتم تهزموا وهم مش معكم بيقولوا بركة يا جامع - [00:05:06](#)

كان زمانا قتلنا واتهدلنا على الفاضي ولو كسبتم معركة وهم مش معكم يقولوا يا ريتنا كنا خرجنا معهم عشان يبقى لنا كده ايه يعني قطعة من التوراة النهاردة بقى القرآن هيتكلم عن نوع من المؤمنين - [00:05:26](#)

لكن نوع خواف شوية هيخافوا وهنشوف ليه هيخافوا بعد ما كانوا هم اللي بيطالبوا بالقتال قبل كده وبعدها هيرجع يتكلم عن المنافقين مرة اخرى. خلاص يبقى الاول هيتكلم عن مؤمنين من نوع - [00:05:44](#)

اه خواف شوية مش هنقول خواف لكنه من نوع خاف بعد ما كان هو بيطالب بالقتال وبعد كده يرجع يتكلم عن المنافقين مرة اخرى. اقرا معي بقى الاية سبعة وسبعين. هنبدأ من هنا تدبر آيات الليلة - [00:06:01](#)

الاية سبعة وسبعين سانية واحدة الم تر الى الذين قيل لهم ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال قالوا اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - [00:06:15](#)

وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب والمتاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتिला الانسان يا جماعة مهما كان مؤمن فهو ضعيف. وبیدخله ضعفه - [00:06:42](#)

دول صحابة الاية بتتكلم عن بعض الصحابة اللي كانوا في مكة مضطهدين اسم المهاجرين يعني وبيطالبوا وهم في مكة بالاذن بالقتال. عشان يدافعوا عن نفسهم ومع ذلك امروا انهم يكفوا ايديهم - [00:07:03](#)

يكفوا ايديهم انا عايز اقول لكم انه يعني مكة كان الاضطهاد فيها واصل لمراحل مش معقولة يعني عمار ابن ياسر وابوه ياسر وامي سمية بنت خياطة عذبوا عذاب شديد كانوا بيجوعوهم ويعطشوهم وبعد كده يطلعوهم جعانيين وعطشانيين في الحر - [00:07:18](#)

في صحراء مكة ويربطوهم في اوتاد في الرمال الساخنة انتم عارفين مكة في الصيف الحرارة فيها كم يعني المتوسط خمسين ماشي؟ في الشمس اعلى. يعني الناس اللي راحت قبل كده الحج والعمرة في اغسطس عارفة مكة عاملة ازاى في الوقت ده. تخيل بقى الصحابة كانوا بيخرجوا - [00:07:39](#)

عطشى وجوعى عشان يتعذبوا وهم عطشانيين وجوعانيين بقى في الرمل في الشمس وبعدين ربطوا رجلين السيدة سمية في بعيرين وضربوهم جريوا في اتجاه معاكس وهي في الوضع ده ابو جهل راح طاعنها بحربة في القبل - [00:08:03](#)

في منطقة القبل شقة نصين امية ابن خلف جوع وعطش سيدنا بلال بن رباح وبعد كده ربطه في الحر بتاع الشمس في الصحراء دي عشان بس يذكر اللات والعزى هو يقول احد الاحد لغاية ما الكفار ضحكوا على امية بن خلف - [00:08:24](#)

ان العبد بتاعه زله سيدنا ابو بكر اشتراه واعتقه. سيدنا ابو بكر اشترى عبید كثير واعتقه اه زينة الرومية امة رومية فضلو يعذبوها لغاية ما فقدت بصرها قالوا لها شفتي بقى اللات والعزى انتقموا منك. قالت لا. بل هو من الله وان شاء رد بصري. ثاني يوم - [00:08:47](#)

اصبحت وقد رد الله بصرها وبتشوف وسيدنا ابو بكر اشتراها واعتقها واحد اسمه افلح ابو ابو فكية كانوا بيسحلوه في الحر ويضعوا الحجارة الكبيرة على صدره لغاية ما يفقد عقله. ويخرب في الكلام - [00:09:14](#)

وخنقوه وافتكروه مات فرموه في الصحرا وبعد كده فاق وسيدنا ابو بكر اشتراه من سيده واعتقه ايضا خباب ابن الارت كان حداد في الحدادة بيصنع سيوف ودروع وبتاعها هم عرفوا انه اسلم - [00:09:33](#)

عزبوه بالنار اللي هو كان بيصنع بها الدروع والسيوف. وطفوا بالنار بجسمه النار. طفوا النار بجسمه النار بتاعة الحداد اللي بتسيح المعادن. حاجة شئ فوق الخيال الصحابة كانوا بيطالبوا بالاذن بالقتال للدفاع عن نفسهم - [00:09:53](#)

اه مش هيعملوا ما عندهم مش قوة يعملوا جيش لكن كان ممكن يعملوا عمليات اغتيال لكبار الكفار اللي بيعذبوا المسلمين. الله وبعضهم قال للنبي كنا قبل الايمان اعزة وبعده اذلة فلما لا يؤذن لنا بالقتال - [00:10:14](#)

ليه ادينا اذن لحكمة عند الله لم يؤذن بالقتال ولا حتى بعد الهجرة الا باكثر من سنة لان لابد من اعداد القلوب قبل ان تمسك السلاح.

السلاح امر خطير جدا - [00:10:31](#)

قد يستخدم في رفع الظلم وقد يستخدم في الظلم الانسان لما يشعر بقوته قد يطغى ويظلم هنستبدل طاغوت كافر بطاغوت مسلم نبقى ضرينا الاسلام وفتنا الناس عن الاسلام. لا لابد من التربية اربعتاشر سنة ونص بيتربوا اولا قبل ما يؤذن به حمل السلاح -

[00:10:52](#)

الم تر اقرا معي الاية سبعة وسبعين المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم قتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - [00:11:18](#)

قيل للصحابه كفوا ايديكم لم تؤمروا بالقتال خلاص. ما فيش قتال دلوقتي ربوا قلوبكم بالصلاة وبالزكاة. هم طالبوا بالقتال الم تر الذين قيل لهم كفوا ايديهم وطالبوا بالقتال. اتقال لهم ايه؟ صلوا وزكوا الاول - [00:11:42](#)

ليه ؟ تربية ايمانية تربية للقلوب قبل ما تحمل السلاح اربط بين ده وبين ده مش مش بالصدقة جه. الكلام عن الصلاة والزكاة هنا لأ مش هتمسك كفوا ايديكم مش هينفع تشيلوا السلاح قبل ما تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة - [00:11:56](#)

عشان تخرجوا الدنيا من قلوبكم لما هاجروا المدينة اذن بعد كده بالقتال بعض الصحابة مش كلهم طبعاً يعني. قلة قليلة من المحترمين جدا منهم عبدالرحمن بن عوف على فكرة وسعد ابن ابي وقاص يعني ناس من من المبشرين العشرة من العشرة المبشرين

بالجنة يعني - [00:12:15](#)

بعد ما كانوا هم اللي بيطالبوا بالقتال في مكة ربنا بيوصف انهم خافوا من الناس تماما زي خوفهم من الله. او اكثر كمان يعني وصف شديد قوي فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - [00:12:36](#)

كبيرة قوي الموت بيأتي من الله في سكون واحد يبقى قاعد روحه تطلع يجي له هبوط في الدورة الدموية يموت. يجي له ازمة قلبية يموت. لكن لما بيقتل بايدي الناس بيحصل - [00:13:03](#)

هدم للآلة دي بتقطع وتقطع راسه ويطعن في قلبه يعني فالموت بسبب القتل في الم وفي عزاب اكثر لذك ربنا قال يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية يعني بيخافوا من من القتل - [00:13:23](#)

على ايدي الناس اكثر من الموت مودة طبيعية آآ احنا بنسميها مودة ربنا ده المعنى مش معنى كده ان الصحابة العزام دول كانوا اه بيتقوا الناس يعني لأ - [00:13:40](#)

طب ايه اللي حصل للصحابة دول ليه ضعفه كده ؟ بقية الاية هتقول لك وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب يقول متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتبيل. طبعا الكلام اللي قالوه ده - [00:13:57](#)

لا يجوز ان انسان يقوله لكن هم ما قالوهوش ده كان حديث نفس جواهرهم. فربنا قاله في القرآن جواهرهم فيجوز الانسان يحدث نفسه. يعني طالما ان حديث النفس هو جوة النفس ما خرجش للعمل ولا حتى الانسان حدث به. اذا مش حرام - [00:14:23](#)

لكن في داخلهم قالوا يا رب في بس كتبت علينا القتال دلوقتي طب يعني مش كنت تأخر الفريضة دي شوية كم سنة كده هم هم اللي كانوا بيطالبوا بالقتال في مكة. ايه اللي حصل بقى - [00:14:42](#)

كمل اية وانت تفهم وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل قل يا محمد ربنا بيقول له هو ده الدواء هي مشكلتهم في دي قل لهم متاع الدنيا قليل. اه يبقى الدنيا زغللت عينيهم - [00:14:56](#)

والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتبيل. اللي حصل ان انتم لما هاجرتم واشتغلتم في التجارة وفتحتم دكاكين وبقى عندكم آآ آآ تجارة رايحة على الشام وتجارة جاية من اليمن. والبلية لعبت والقشبة بقت معدن. بدأتوا تركنوا للدنيا - [00:15:16](#)

التجارة ماشية كويس فقلت يا رب بس كنت اخرتنا كم سنة نعمل قرشين السروة بتزيد والخير بيعم وادي احنا بنروح نصلي كل يوم مع النبي ونطلع على السوق بعد كده نتاجر ونبيع - [00:15:34](#)

ليه بس الدنيا ما تستمرش كده كم سنة نعمل قرشين قل علاج متاع الدنيا قليل. الدنيا لازم تبقى في ايديك مش في قلبك واللي يطرد

الدنيا من قلبك هو اقامة الصلاة. صل بخشوع - 00:15:51

وايتاء الزكاة التضحية بالمال خلوا بالكم حتى الوقت ده كانت الزكاة الزكاة على فكرة مفروضة من ايام مكة. ولكن ليس بالتفاصيل بتاعة ربع العشر ونصف العشر في الزراعة لأ. ما كانش التفاصيل - 00:16:09

لسة نزلت. ولكن الزكاة مفروضة منك قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلًا قل لهم يا محمد ان كل اللي هم فرحانيين به ده اغنام وتجارة قماش - 00:16:26

قليل جدا مقارنة باللي ربنا ادخره لهم في الاخرة والاخرة خير. احسن افضل لمن اتقى ولا تظلمون فتيلًا. الماديات دي هتأخذكم بعيد عن ربنا وتخليكم اقل استعدادا للتضحية واقل تقوى - 00:16:47

الماديات تدخل الدنيا تدخل تطلع التقوى من القلب هذا الكلام ليس فيه اساءة للصحابة. لانهم بني ادميين ووارد انهم تدور في نفوسهم بعض الافكار اللي تخليهم يتمسكوا بالدنيا ثم بعد كده يتم تربيتهم تربية ايمانية احنا نتعلم منها لان انا واحد اصدقاء - 00:17:08

الحقيقة آآ اللي باحبهم جدا بعت بيلومني جدا على آآ طريقتي في الكلام دي عن الصحابة ولازم احنا نجلهم هو ده مش ده مش اجلال لهم وحب لهم انا بقول انهم تغيروا. بقول ان النبي رباهم تربوا تربية قرآنية نبوية جميلة. لازم نتعلم. لكن الصحابة لما دخلوا الاسلام ما كانوا آ - 00:17:29

ما كانوا صحابة وما كانوا مسلمين نص نص زينا. ده كانوا كفار. وبعد كده دخلوه الاسلام. وثم بدأ التطور يحصل عندهم. ليس في ذلك اي اساءة للصحابة يقطع لساني قبل ما افكر اني اسبى لصحابي واحد - 00:17:49

طيب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيل. الفتيل قلنا اللي هي الخيط اللي بيبقى في الشق بتاع النواة. حاجة ما لهاش قيمة ده لو انت عملت خير قد الفتيل ده ستجده في ميزانك يوم القيامة. طيب - 00:18:06

هديكم بقى مسال المقارنة الفضيحة اللي بين متع الدنيا ونعيم الاخرة لو واحد خيرني اني امسك مسلا آآ قلم ذهب قلم ذهب او قلم بلاستيك الاختيار بين انك تمسك القلم الذهب لمدة خمس سواني وتتركه تاني - 00:18:29

او تاخذ القلم البلاستيك الرخيص ده وتملكه ويبقى بتاعك وتقدر تكتب به اللي انت عايزه وتحطه في جيبك وتمضي به لما تحتاجه وكل حاجة العقل بيقول ايه تمسك القلم الذهب خمس سواني ولا تتمك الى الابد الالم البلاستيك الرخيص - 00:18:57

العقل يقول تتملكي الاعلام الرخيص. حلو اوي. لو انا اخترت اني امسك القلم الذهب اللي يسوى عشر تلاف جنيه ده لمدة خمس سواني واتركه ده يبقى اختيار زكي ولا اختيار غبي؟ يبقى اختيار غبي كويس - 00:19:16

تخيلوا بقى لو العكس الاختيار بيني انك تمسك قلم بلاستيك رخيص لمدة خمس سواني او تتمك قلم ذهب عبارة عن ثروة ذهبية هتتملكها لو واحد اختار انه يمسك القلم البلاستيك لمدة سواني وضى بالذهب الباقي. اختار البلاستيك الفاني وضى بالذهب - 00:19:32

ابي الباقي يبقى مجنون صح حلو قوي. هو ده بالزبط اللي احنا كلنا بنعمله الناس لما بتفضل متاع الدنيا الزائلة وتضحى بنعيم الاخرة اللي هو النعيم المقيم الابدى فالناس بالزبط مجانيين هم مش مجانيين. لكن درجة الايمان بحقيقة الاخرة وحقيقة نعيم الاخرة - 00:19:57

الضعيفة فالانسان بيؤمن بما يشعر به وانا شايف بعنيا الما جي موجود اهو هو كده للاسف كل ما يزيد الايمان في القلب كل ما الانسان يؤمن بالغيبيات كل ما الانسان يضحى بالماديات - 00:20:27

هو انت بتفهم انت بتتكون من ايه والدنيا ماشية جواك ازاي لازم نفهم فلسفة الاسلام في المنطقة في الحنة دي يا جماعة. طيب اقرا معي التمانية وسبعين هم خافوا طيب. ماشي - 00:20:43

ربنا يقول لهم ايه بقى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله - 00:20:59

فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا يعني ايه بقى لو الناس اللي بتقعد بتقعد يعني القاعدين ما بيخرجوش للجهد يعني الناس

القاعدين اللي مش بيخرجوا في الجهاد. فاكربين انهم كده هيحموا نفسهم من الموت - [00:21:23](#)

وانهم هيقدروا يتفادوا الموت يبقوا غلطانين اينما تكونوا يدرككم الموت كلمة يدرككم دي يعني الموت منطلق اصلا وراكم يوم ما

اتولدت الموت انطلق وراك وفي لحظة معينة مكتوبة هيدركك بس - [00:21:48](#)

يدرككم يعني هو اصلا ماشي وراك بس هو ماشي على مهله شوية هيمد ويدركك يوم ما مكتوب انه يدركك قالوا الموت عبارة عن

سهم منطلق بيدرك الانسان ولفترة من ساعة انطلاقه لغاية ما يدركه هيبجي فترة عمر الانسان - [00:22:14](#)

فيوم ما انت اتولدت انطلق الموت وراك. قمت افهم كده سواء بقی ادركك في ارض المعركة او ادركك في الدور السبعين في ناطحة

سحاب في نيويورك هيدركك اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ناطحات سحاب - [00:22:35](#)

بروج جمع برج. برج يعني مبنى عالي حصين الحصون دي مش بتمنع الموت ثم يعود الكلام بقی عن المنافقين بقی دلوقتي. خلاص

اللي ما خرجوش مع المسلمين ثم المسلمين انتصروا قالوا يا ريتنا كنا خرجنا معهم علشان نفوز وننال من الغنائم - [00:22:57](#)

ولما المسلمين يهزموا يقولوا كويس ان احنا ما كناش معهم. طيب ولو كانوا خرجوا مع المسلمين اسمع بقی الاية تمانية وسبعين.

طيب. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة - [00:23:21](#)

قولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا يهود المدينة كانوا يقولوا لما جه محمد قلت

الثمار وغلث الاسعار يعني كانوا بيتشائموا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:46](#)

وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله وانتظرهم سيئة يقولوا هذه من عندك. ها وشك وحش علينا قالوا كده لمين ؟ قالوا كل

سيدنا موسى قبله في سورة الاعراف مية واحد وتلاتين - [00:24:08](#)

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون.

التطير يعني التشاؤم انه لما يحصل مشكلة يقولوا موسى والمؤمنين ياه على وشهم وش المصايب دول - [00:24:25](#)

المنافقين معظم المنافقين على فكرة في المدينة كانوا من اصل يهودي دخلوا لمحاولة تفكيك الصف المسلم من جوة عملوا نفس

الحكاية مع النبي صلى الله عليه وسلم اقرا بقی تمانية وسبعين - [00:24:48](#)

وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك ولكل من عند الله لأ ده كل حاجة بتحصل للانسان

من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا - [00:25:01](#)

الناس اللي تتكلم بالطريقة دي تبقى ناس جاهلة. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديث دول ما بي فهموش حاجة ما بي فهموش

الكلام اللي يتقال لهم. لا يكادون يفقهون حديثا لو سمعوا اي كلام غالبا مش هيفهموه اصلا - [00:25:23](#)

تسعة وسبعين ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. هي الاية دي

بتتناقض مع الاية اللي قبلها اللي بتقول قل كل من عند الله - [00:25:44](#)

طبعاً لأ لكن التناقض ظاهري ظاهري الامور اللي ربنا ادى لك فيها الاختيار ادى لك الاسباب وطلب منك تاخذ بالاسباب. يعني ايه ربنا

اداك الاختيار انك تذاكر او ما تذاكرش. ماشي - [00:26:06](#)

بالزبط كده. وعمل السبب المزاكرة سبب من الاسباب. فاذا اخدت بالاسباب هتنجح زاکرت تنجح ما زاکرتش تسقط يبقى كل من عند

الله نجاح وسقوط من عند ربنا صح؟ حلو قوي. لكن السيئة اللي بتصيبك من نفسك لان الله هو خالق الاسباب اللي انت تركتها -

[00:26:25](#)

يبقى لو سقطت يبقى السقوط من عندك لانك لم تأخذ بالاسباب انت اللي تسببت في ده ربنا اداك آ كل الاختيارات وانت اللي اخترت

بنفسك تترك الاسباب الاية تسعة وسبعين - [00:26:53](#)

بتخاطب الانسان عموماً ولا تخاطب النبي عليه الصلاة والسلام لان النبي لا تأتي منه سيئات. ولا اي شيء تسوء الناس. بالعكس لا يأتي

من جانب النبي صلى الله عليه وسلم الاكل خير. فلما ربنا يقول ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فبنفسك -

[00:27:11](#)



يكلم الانسان بشكل عام. مؤمنين كفار منافقين كلهم بيكلمك ايها الانسان انما النبي بقى في باقي الاية بقى وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يبقى انت مرسل يا محمد لتبليغ ما يأمرك - [00:27:31](#)

الله به مش هيجي من جنبك ما فيش حاجة اسمها وشك وحش علينا وانت لا لا لا سيدنا محمد مش سبب في غلاء اسعار ولا في نزول اسعار انت جاي مش عشان تغلي الاسعار وترخصها انت جاي رسول - [00:27:52](#)

رسول بتبلغ وكفى بالله شهيدا. وعشان تبقوا عارفين من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. انت يا محمد رسول. يعني المفروض ان انت تطالب الاية تمانين اهي - [00:28:09](#)

ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ارجع للاية اربعة وستين وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله انت لم ترس ترسل لتؤثر في الحوادث. يعني بوجودك لا اسعارها تغلى ولا هترخص. انت وجودك لتبليغ الرسالة بس - [00:28:28](#) واللي هيطيعك يبقى اطاع الله الصورة مركزة جدا على مسألة طاعة الرسول ولسه في الحلقات الجاية هنشوف يعني كانه من الموضوعات الاساسية جدا في سورة النساء طاعة الرسول هتقول له طب ما هو الرسول حرام مات. والسنة ما هي الكلام هو السنة. انت تمشي ورا الناس اللي بتنكر السنة وتنكر حجية السنة وتقول لي انا - [00:28:52](#)

قطيع الرسول بتطيعه ازاى؟ هتطيعه ازاى؟ اذا كان كلامه انت مش بتطيعه طيب من يطع الرسول هتقول لي طب واياه اللي يثبت ان ده كلامه هقول له ايه اللي يدي كلامه الثقافة. حضرتك لما تتقف نفسك وتعرف كيف جمعت السنة - [00:29:16](#)

وكيف حققت السنة وان علم الحديث له جواهرجية عارف الجواهرجي اللي بيحط العدسة كده ويبص في وهرب يعرف هي اصلية ولا مزيفة. فيه جواهرجية الحديث جواهرجية للحديث من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. اللي بيطيع الرسول بيطيع ربنا. واللي هيعرض - [00:29:30](#)

ويعطي ظهره للرسالة يتولى بعيدا عنها فانت يا محمد مش شغلتك انك تحميه فما ارسلناك عليهم حفيظا لن تحفظوا من عذاب الله. انت مجرد مبلغ. وما على الرسول الا البلاغ المبين - [00:30:04](#)

خلاص اه قلت لكم في تركيز كبير في صورة النساء على طاعة الرسول. في برضو الاية تسعة وستين ايضا قبل ما نقفل ايضا عن طاعة الرسول ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - [00:30:26](#)

هناك تركيز في آيات كثيرة اه واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهناك تركيز على مسألة طاعة الرسول في هذه السورة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله - [00:30:45](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم - [00:31:02](#)

اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعل مما يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك - [00:31:18](#)

كل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:31:47](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد - [00:32:18](#)

لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:32:38](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند وفي الشام يا رب العالمين وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:32:58](#)  
اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك.  
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا - [00:33:19](#)  
يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك  
نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن  
الله - [00:33:43](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:03](#)